

## بحر الوافر

وزن بحر الوافر بحسب الدائرة العروضية:

مُفَاعَلَةٌ مُفَاعَلَةٌ مُفَاعَلَةٌ	مُفَاعَلَةٌ مُفَاعَلَةٌ مُفَاعَلَةٌ
-------------------------------------	-------------------------------------

استعمال بحر الوافر: يُستعمل تامًا ومجزوءًا.

جُورُ الشَّعْرِ وَإِزْهَامَا جَمِيلٌ	مُفَاعَلَةٌ مُفَاعَلَةٌ مُفَاعَلَةٌ فَعُولٌ
--------------------------------------	---

ضابطُ البحر:

سبب تسمية بحر الوافر بهذا الاسم:

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم؛ لوفور أوتاد تفعيلاته، وقيل: لوفور حركاته؛ لأنه ليس في تفعيلات البحور المختلفة حركات أكثر مما في تفعيلاته.

أعراض بحر الوافر وأضرابه مع التمثيل:

لبحر الوافر عروضان وثلاثة أضراب:

١. عَرُوضُهُ الْأُولَى تَامَةٌ مَقْطُوفَةٌ وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ مِثْلُهَا (وأجاز بعضهم القبض في هذه العروض، أما ضربها فيجوز فيه القصر)، مثال هذا الضرب:

وَإِذَا لَمْ تَخْشِ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي	وَإِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ	
إِذَا لَمْ تَخْشِ عَاقِبَةَ لَيْالِي	وَإِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فِى فِصْنَعِ مَا تَشَاءُ	وَإِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فِى فِصْنَعِ مَا تَشَاءُ
هـ/هـ/هـ	هـ/هـ/هـ	هـ/هـ/هـ
مُفَاعَلَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	مُفَاعَلَةٌ
مقصوفة	معصوبة	معصوبة

٢. عَرُوضُهُ الثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ صَاحِبَةٌ (ويجوز العصب في هذه العروض) ولها ضربان (ولا يجوز دخول أي زحاف عليهما):

أ. مِثْلُهَا صَاحِبٌ، مِثْلُ:

كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي	كِتَابٌ مُؤَلَّفٌ كَمِدٍ
كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي	كِتَابٌ مُؤَلَّفٌ لِهِنَّ كَمِدِي
هـ/هـ/هـ	هـ/هـ/هـ
مُفَاعَلَةٌ	مُفَاعَلَةٌ
سَالِمَةٌ	صَاحِبَةٌ

ب. معصوب، مثل:

فَتُعْضِبُنِي وَتَعْصِبُنِي		أُعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا	
وَتَعْصِبُنِي	فَتُعْضِبُنِي	وَأَمْرُهَا	أُعَاتِبُهَا
٥/٥/٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ
معصوب	سَالِمَةٌ	صحيحة	سَالِمَةٌ

ملخص الزحافات والعلل في بحر الوافر:

زحافته:

١. العَصْبُ: تسكين الخامس (مُفَاعَلَتُنْ = مُفَاعَلَتُنْ)، وعندما تعصب جميع أجزاء الوافر المجزوء يشتبه بالهزج.

علته:

١. القطف: إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة (مفاعلتن = مفاعل)

جدول تلخيصي لبحر الوافر

التمثيل	الضرب		العروض		الوافر
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
وَلَمْ تَسْخِي فَاصْنَعِ مَا تَشَاءُ	إِذَا لَمْ تَحْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي	مُفَاعَلْ	مقطوف	مُفَاعَلْ	مقطوفة
كِتَابٍ مُؤَلَّهِ كَمِدٍ	كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي	مُفَاعَلَتُنْ	صحيح	مُفَاعَلَتُنْ	صحيحة
فَتُعْضِبُنِي وَتَعْصِبُنِي	أُعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا	مُفَاعَلَتُنْ	معصوب	مُفَاعَلَتُنْ	

تدريبات على بحر الوافر:

أولاً: زن البيت الآتي مبينا بحره وما دخله من تغيير:

عَلَّتْهُ مَهَانَةٌ وَعَلَاهُ هُونٌ	إِذَا طَمَعُ يَجْلُ بِقَلْبِ عَبْدٍ
-------------------------------------	-------------------------------------

الحل

عَلَّتْهُ مَهَانَةٌ وَعَلَاهُ هُونٌ	إِذَا طَمَعُ يَجْلُ بِقَلْبِ عَبْدٍ	البيت :
عَلَّتْهُ مَهَانَتُنْ وَعَلَاهُ هُونُو	إِذَا طَمَعُنْ يَجْلُ بِقَلْبِ عَبْدِنْ	الكتابة العروضية :
عَلَّتْهُ مَهَا نُنْ وَعَلَا هُ هُونُو	إِذَا طَمَعُنْ يَجْلُ بِقَلْبِ عَبْدِنْ	تقطيعه :
٥/٥//	٥///٥//	الرموز :

التفاعيل :	مُفَاعَلَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلَةٌ	مُفَاعَلَةٌ
بحره :	الوافر					
عَرُوضُه :	تامة مقطوفة					
ضربه :	مثلها					
حشوه :	سليم					

ثانيا: زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما وما دخلها من تغيير:

وشيمتك السماحة والوفاء	وكن رجلا على الأهوال جلدا
وأمر الله يُنتظَرُ	هي الأيام والعِبرُ
كنقص القادرين على التمام	ولم أَرِ في عيوب الناس شيئا